فاعلية برنامج قائم على الوعى الفنولوجى فى علاج الديسليكسيا"العسر القرائى" لدى اطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم

اعداد

الباحثة / اسراء بدوي محمود رشوان[1]

مستخلص البحث :

هدف البحث الي: علاج الديسلكسيا" العسر القرائي" لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام برنامج للوعي الفونولوجي.والتحقق من فاعلية برنامج للوعي الفونولوجي في علاج الديسلكسيا" العسر القرائي" لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.والتحقق من استمرارية فاعلية برنامج للوعي الفونولوجي في علاج الديسلكسيا" العسر القرائي" لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة حيث انه مناسبا للبحث الحالي وكانت عينة البحث:قوامها(٨) اطفال تتراوح اعمارهم بين(٦٦-٧٢) سنوات بالمستوي الثاني روضة (KG2) يعانون من العسر القرائي"الديسلكسيا"من بروضة مدارس دار المعارف بمنطقة فيصل بمجافظة الجيزة.وأعتمد علي الادوات التالية- المصفوفات الملونة لرافن تعريب وتقنين عماد أحمد حسن(٢٠١٦).٢-برنامج قائم علي انشطة الوعي الفونولوجي من اعداد الباحثة.٣- اختبار المؤشر علي المهارات القرائية لتشخيص الديسليكسيا "من أعداد: شحاته سليمان محمد ٢٠١٠" واسفر نتائج البحث عن فاعلية برنامج الوعي الفونولوجي في علاج الديسلكسيا "العسر القرائي"لدي اطفال العينة من اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .وفاعلية استمراريته.

الكلمات المفتاحية

- الوعي الفونولوجي – صعوبات التعلم- الديسلكسيا

[1] باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

Research Summary

The effectiveness of a training program for the development of Phonological Awareness and their role in the treatment of Kinder garden children Learning Disabilities with dyslexiaa

The research aims to: Application of a training program for the development of Phonological Awareness for the treatment of Kinder garden children Learning Disabilities with dyslexia "hardness reading" in Taif, Saudi Arabia.

Sample consists of 8 children Learning Disabilities dyslexia "hardness reading" I have kindergarten children.

The current research also adopted the following tools:

- Test the skills paved the index to read. Note with access to low-grade on this test is evidence of dyslexia "hardness reading . Prepared by the researcher.
- Phonological Awareness Scale of kindergarten children. Prepared by the researcher
- A program for Skills paved Phonological Awareness prepared by researcher

The research found the following results:

- The existence of statistically significant differences between mean scores children experimental and control groups in terms of skills Phonological Awareness at the level of significance 0.01 for the experimental group children. This shows the efficiency of the program used in the development of reading readiness skills and Phonological Awareness skills of kindergarten children and thus treat dyslexia "hardness reading," they have.
- The presence of a positive statistically significant effect of the training program on Phonological Awareness Scale among members of the experimental group and this effect remains extended after the end of the program.

KAY W00RD

Phonological Awareness - Learning Disabilities– Dyslexia

مقدمة

اتجهت الدراسات والبحوث المعاصرة إلى التركيز على المشكلات والعمليات المعرفية التي تقف خلف صعوبات التعلم،وقد أخذت البحوث والدراسات أشكالا متنوعة ، فمنها ما اتجه إلى وجهة النظر السلوكية ومنها ما اتجه إلى وجه النظر المعرفية في تفسير صعوبات التعلم .وعليه فقد تنوعت الأساليب التربوية التي تهدف إلى علاج صعوبات التعلم عند الاطفال ،وقامت كثير من الأساليب على أساس علاج جوانب القصور التي تؤدي إلى المشاكل الدراسية والسلوكية مثل القصور في الفهم واللغة وذلك بهدف تحسين المستوى الأكاديمي لدى هذه الفئة.

وتعتبر اللغة في هذا الجانب مرتكزاً أساسياً لتنمية شتي المهارات الأخرى التي يكتسبها الفرد في مختلف مراحل نموه.

كما يذكر (عادل عبدالله،٢٠٠٥) أن هناك مهارة لها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة تتمثل في الوعي أو الإدراك الفونولوجي. Phonological Awareness ويتمثل الوعي أو الإدراك الفونولوجي في قدرة الطفل على فهم أن مجرى الحديث يمكن تجزئته إلى وحدات صوتية أصغر كالكلمات، والمقاطع، والفونيمات ، ومن المعروف أن الأطفال العاديين أي الذين لا يعانون من أي صعوبة من صعوبات التعلم يكون بمقدورهم تطوير الوعي الفونولوجي خلال سنوات ما قبل المدرسة، أما أطفال ما قبل المدرسة الذين يبدون مشكلات في الوعي الفونولوجي فيعدون من ا لمعرضين لخطر صعوبات القراءة وذلك بعد أن يلتحقوا بالمدرسة الابتدائية.

وجاء عند Yopp, Yopp (2009) أن القدرة على معالجة أصوات اللغة ومهارات الوعى الفنولوجى ترتبط بدرجه عالية بالقدرة على القراءة والتهجي لدى الأطفال.

وتشير معظم الدراسات إلى أن السبب في صعوبة القراءة والتهجئة يقف خلفها الضعف في الوعي الفونولوجي(الصوتي) للغة، ومن أهمها دراسة كل من (Macmillan, 2002; Mann & Foy,2003; Michal et al.,2007;Peeters et al,2009) .

ويشير Yopp, &Yopp.(2009). إلى ضرورة أن تكون الأنشطة المستخدمة في تعليم مهارات الوعى الفنولوجى للأطفال تعتمد على المرح والمتعة واستخدام الأغاني والألعاب والقصص والكتب والتدريب على السجع حتى يتحقق الفهم الكامل للوعي الفنولوجى.

وغالبا ما يلاحظ معلموا الأطفال ذوى صعوبات القراءة أن المشكلة ناتجة عن عدم القدرة على التمثيل الفونولوجي للغة حيث تظهر المشكلة لديهم عندما يتقدمون للاختبارات التي تتطلب منهم معالجة الوحدات

الأكبر للكلمات المنطوقة (القوافي والمقاطع) وتتجلى الصعوبة لديهم في الوصول إلى الوحدات أو الفونيمات الأصغر (Swanson,2000)

ولهذا فان المعالجة السمعية(Auditory Processing) تتداخل مع الوعي الفونولوجي للأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة ويتم في هذا النوع من المعالجة التّركيز على صوت الكلمات وعمليّة تّرميزها . ويتم تمثيل المعلومات فيها على نحو سمعيّ من خلال تشكيل آثار الأصوات المسموعة وفقا لخصائص الصّوت؛ كالإيقاع والشّدة ودرجة التّرديد . ويشير الأدب إلى أن كثيراً من النّاس يعتمدون في طريقة تّرميز المثيرات بطريقة صوتيّة على منطوق الكلمات أو الأعداد أو الرموز أو الأصوات الناتجة عنها .

ومن هنا فأن العجز الذي يقع تحت ما يسمى بالعسر القرائي ينشا من مشكلات في النموذج الفونولوجي للنظام اللغوي، كما أن هناك دراسات عديدة أشارت إلى أن مكمن الصعوبة في القراءة لدى الأطفال في سن الروضة يرجع إلى عدم القدرة على الوعي الصوتي المباشر ، وان التدخل المبكر في تدريب هؤلاء الأطفال على الوعي الصوتي له أثر بالغ الأهمية في تعليمهم القراءة والكتابة(Good, Simmons & Kame'enui , 2001; Coyne, Kame'enui., Simmons & Harn ,2004) .

ما تزال مشكلة الصعوبات القرائية المحددة أو ما يسمى بعسر القراءة الديسلكسيا Dyslexia من الظواهر التربوية التي تواجه المعلمين، ويمكن ان يملكوا القدرة بالتدريب والممارسة على التعامل معها ولكنهم لا يملكون تفسيراً علمياً مقنعاً لها.

والديسلكسيا لا تنشأ نتيجة لنقص في الدافعية، أو نقص في الحواس، أو الفرص التعليمية، أو البيئة المناسبة، أو غير ذلك من العوامل المعيقة، على الرغم من أنها قد تُصاحب بها. ومع أن الديسلكسيا تمتد مدى الحياة، إلا أن ذوي الديسلكسيا يمكن أن يستجيبوا للعلاج وبنجاح إذا ما قُدم في الوقت المناسب وبشكل الملائم.

مشكلة البحث :

وبناء على ما تم عرضه: فالبحث الحالي يستهدف علاج الديسلكسيا" العسر القرائي" لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم.تبين للباحثة – بعد دراسة متعمقة لما أتيح لها من بحوث سابقة وتراث سيكولوجي يتعلق بالتدريب على الوعي الفونولوجي وتأثيره فى القدرة القرائية وعلاج الديسلكسيا لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في:

قياس فاعلية برنامج للوعي الفونولوجي في علاج الديسلكسيا" العسر القرائي" لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

أهداف البحث:

١- خفض حدة الديسلكسيا" العسر القرائي" لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام برنامج للوعي الفونولوجي.

٢- التحقق من فاعلية برنامج للوعي الفونولوجي في علاج الديسلكسيا" العسر القرائي" لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣- التحقق من استمرارية فاعلية برنامج للوعي الفونولوجي في علاج الديسلكسيا" العسر القرائي" لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

الاهمية النظرية:

تنبع اهمية البحث الحالي النظرية من حيث الاسهام النظري لمتغيرات البحث حيث تم تناول صعوبات التعلم من حيث المفاهيم والأهمية والأنواع والأسباب والخصائص ونسب الأنتشار ومحكات التشخيص وكيفية التغلب عليها والتقليل من آثارها والبرامج التربوية التي تساهم في تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وبالتالي التغلب علي تلك الصوبات. كما تم تناول والدسلكسيا "العسر القرائي" من حيث المفاهيم والأهمية والأشكال وكيفية التغلب عليها والتقليل من آثارها والبرامج التربوية التي تساهم في التغلب عليها وعلاجها وتم تناول الوعي الفونولوجي من حيث المفاهيم والأهمية والمكونات وخطوات التكوين وتم مناقشة ذلك في ضوء التوجيهات النظرية وومن ثم تم صياغة المفاهيم الأجرائية لمصطلحات البحث.

الاهمية التطبيقية:

١- نبعت من ما قدمه البحث الحالي من برنامج للوعي الفونولوجى يمكن أن يستفيد منه القائمين علي رعاية أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢- وكذلك ما قدمه البحث الحالي من مقاييس مقننة لقياس الديسلكسيا"العسر القرائي" يمكن أن تفيد العاملين والمتخصصين فى المجال لتشخيص هذه المشكلة ومن ثم بناء البرامج التي تفيد في التغلب عليها.

٣- إبراز دور تنمية الوعي الفونولوجى في علاج الديسلكسيا"العسر القرائي ومن ثم التقليل من آثار"صعوبات التعلم بشكل عام والصعوبات القرائية بشكل خاص .

٤- توفير برنامج تدريبي يمكن تطبيقه على حالات مماثلة من الأطفال المصابين بالديسلكسيا فى روضات أخرى .

٥- ما تقدمة الدراسة من مقاييس مقننة لتشخيص الديسلكسيا"العسر القرائي" والوعى الفنولوجى.

٦- تعميم نتائج الدراسة في التغلب علي مشكلات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات البحث:

الوعي الفونولوجي:

ويقصد بالوعي الفونولوجى في البحث الحالي: إدراك الطفل لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة,والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتيه وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعيه وصوتيه,وإدراك التشابه والاختلاف بينهما,ويظهر ذلك في القدرة على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات ,والكلمات إلى مقاطع صوتيه,والكلمات إلى أصوات ,وتركيب الأصوات أو المقاطع معا لتكون كلمات سواء لها معنى أو عديمة المعنى ,وتقفية أو سجع الكلمات (الإتيان بكلمات لها نفس النغمة)،والتعرف على أصوات الحروف وموضعها وحركتها في الكلمة (فتح– كسر – ضم).

- **مفهوم صعوبات التعلم**:

تعرف صعوبات التعلم علي انها مجموعة متغايرة من الاضطرابات النابعة من داخل الطفل والتي يفترض انها تعود إلي خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، تتجلي علي شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية تظهر في حياة الطفل، وتكون مرتبطة بما لايعتبر في عدادها من مشكلات في التنظيم الذاتي،والتفاعل الاجتماعي،وقد تكون متوافقة بما لايعتبر سبباً لها من اعاقات حسية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية ومن مؤثرات خارجية كالاختلافات الثقافية أو التعليم غير الملائم مع تمتع هؤلاء الأطفال بذكاء متوسط أو فوق المتوسط. عرف(سهير كامل ، بطرس حافظ، ٢٠١٠: ٦) وتبنت الباحثة هذا التعريف لانها طبقت بطارية تشخيص صعوبات التعلم اعداد سهير كامل وبطرس حافظ ٢٠١٠.

- **برنامج االوعي الفونولوجي:**

هو مجموعة من الجلسات والأنشطة المدونة والتي تعتمد علي تنمية الصوت اللغوي للحروف ومقاطع الكلمات والكلمات والهادف إلى إكسابالاطفال ذوي صعوبات التّعلم مهارات الوعي الفونولوجى والمحددة في محتوى البرنامج.

- **الديسلكسيا:**

هي عسر قرائي، يتدخل في اكتساب اللغة ومعالجتها، ويكون متفاوتاً في الدرجة ، ويظهر بصعوبات في اللغة الاستقبالية، والتعبيرية، بما في ذلك المعالجة الصوتية في القراءة، والتهجئة، والديسلكسيا لا تنشأ نتيجة لنقص في الدافعية، أو نقص في الحواس.

- **أطفال الروضة المصابين بالديسلكسيا :**

يعرف إجرائيا بأنهم الأطفال الذين تراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٦٦-٧٢) شهر بروضة مدارس دار المعارف-فيصل- محافظة الجيزة . ويعانون من عسر قرائي "دسليكسيا" طبقا لحصولهم علي درجات منخفضة علي اختبار المؤشر علي المهارات القرائية لتشخيص الديسليكسيا "من اعداد: شحاته سليمان محمد (٢٠١٠).

اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم الوعي الفونولوجي:

وقد عرف الوعي الفونولوجي (الوعي الصوتي) علي أنه" الوعي بمحتويات الكلمة من الأصوات التي تتكون منها ، ويساعد هذا النوع من الوعي الطفل علي إدراك العلاقة بين الحرف المكتوب والصزت المنطوق ويعد هذا الوعي أساسيًا أو جوهريًا في عملية حل الرموز ". (مسعدابو الديار، ٢٠١٤ : ٣٥)

ويعرف الوعي الفونولوجي أيضًا علي "أنه الوعي بأن الكلمات تتكون من فونيمات وأصوات وأنه في اللغة العربية يوجد حوالي تسعة وعشرون فونيما ، والتي تمكن مستعمليها من تشكيل أي كلمة في اللغة ". (Wanger,Torgesen , 2015:85)

كما يعرف الوعي الصوتي"" بأنه القدرة علي معالجة الأصوات ذات الصلة القوية لتعليم القراءة والكتابة وتشتمل علي الوعي الفونيمي (مقاطع الأصوات) والقدرة علي إستخدام الفردية (الفونيمات) , في الكلمات والإستفادة منها . (Stahl,Murray , 2015: 223)

والمستويات الخاصة بالوعي الفونولوجي:

يشير عادل عبدالله (٢٠٠٨: ١٣٨ – ١٣٩) إلى خمس مهارات أو مستويات للوعي الصوتي، ويرى أنه لكي يقوم الطفل بما نطلق عليه اللعب بالكلمات أي الحصول على كلمات جديدة من خلال تجزئة الكلمة إلى الأصوات التي تتألف منها وضم الأصوات، فلابد أن يمر بهذه المستويات الخمسة والتي تتمثل في:

١. **تجزئة الجمل:** أي القدرة على تقسيم الجمل إلى كلمات وتمييز كل منها.
٢. **الأغاني المنغمة:** التي تشتمل على السجع أو الأغاني البسيطة.
٣. **تجزئة وضم الفونيمات المستقلة:** أي تجزئة الكلمات إلى مقاطع أو ضم المقاطع معًا لتكوين كلمات.
٤. **تجزئة الكلمات إلى مقطعين وضمهما معًا:** يمثل النصف الأول بداية الكلمة Onset ويمثل النصف الآخر السجع Rime .

٥. **تجزئة المقاطع وضمها:** أي أن الكلمة تتألف من أصوات أو فونيمات يمكن تناولها عن طريق التجزئة أو الضم أو إبدال فونيم أو أكثر للحصول على كلمة جديدة.

يشير إيهاب الببلاوي (٢٠١٠ : ١٣٧) أن الفونولوجي يهتم بثلاثة جوانب رئيسة هي:

١. **الخصائص البدنية وتشمل**: اختيار الأصوات وتنظيمها،والتغير في هوية أجزاء الصوت.
٢. **الخصائص الإدراكية وتشمل**: طول، وقوة، ونغمة تأثير الأصوات المجاورة، ودرجة إرتفاع الصوت وتردده.
٣. **الخصائص الإنتاجية وتشمل**: مدة الصوت، ومكانه، وطريقة النطق، ودور الأجزاء الصوتية.

ولذا هدفت دراسة (لوزة أنور ٢٠١١ الي تنمية الوعي الصوتي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات الإستعداد القرائي وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات الإستعداد القرائي قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس الوعي الصوتي في إتجاه القياس البعدي. وفي هذا السياق أجري(Duranovic,Huseinbasic,Tinjak, ٢٠١٢) دراسة هدفت إلي الكشف عن إرتقاء كل من الوعي الفونولوجي ومعرفة الحروف لدي الأطفال و كشفت الدراسة عن أن التمييز الصوتي ومهام الصوت الأولية تعد أسهل من مهام السجع والقافية بالنسبة للأطفال هذا بالإضافة إلي وجود علاقة طردية بين إرتقاء كلا من الوعي الصوتي والوعي بالأحرف والعمر فكلما زاد سن الطفل زاد الوعي الفونولوجي والوعي بالأحرف لديه ، كما أشارت الدراسة أيضًا إلي أن الوعي الفونولوجي يعد منبئا جيدًا للتعرف علي الأحرف فيما بعد .

كما هدفت(دراسة محمود أحمد ٢٠١٣) إلي تقديم برنامج يقوم علي تنمية الإدراك الصوتي وتخفيف إضطرابات النطق وتنمية المفاهيم المورفولوجية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وتدريبهم عليه وأيضًا التحقق من فاعلية البرنامج في تنمية الإدراك الصوتي وإختبار أثر ذلك في تخفيف إضطرابات النطق وتنمية إدراك المفاهيم المورفولوجية لدي هؤلاء الأطفال وأشتملت النتائج علي أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لإختبار الإدراك الصوتي في إتجاه القياس البعدي . وأيضًا لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لإختبار الأدراك الصوتي .وأيضًا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لإختبار الإدراك الصوتي في إتجاه أطفال المجموعة التجريبية .

كما أكدت دراسة (إيمان أحمد ٢٠١٨) بعنوان إرتقاء عمليتي الوعي الفونولوجي بين مرحلتي الطفولة المبكرة والمتوسطة والتي هدفت االي بحث نمط الفروق الأرتقائية في نسق الوعي الفونولوجي التي تعكس تغيرات تحولية كيفية في هذا النسق لدي الأطفال بين مرحلتي الطفولة المبكرة والمتوسطة وأظهرت نتائج

تحليل التباين في إتجاه واحد أن منحنيات النمو والإرتقاء التي تمثل الفروق بين متوسطات المجموعات العمرية الفرعية الستة ، أتخذت شكل الأتجاه الخطي عبر العمر ، ما يشير إلي أن عمليات الوعي الفونولوجي تتبع الأتجاه الخطي في الإرتقاء بمعني نمو وإرتقاء تحسن القدرات والعمليات الفونولوجية لدي الأطفال عبر العمر .

ثانيا:الديسلكسيا" العسر القرائي "*Dyslexia "hardness reading"*

– هناك العديد من التعريفات التي تصف عُسر القراءة ولكن لا يوجد إجماع آراء. فالاتحاد العالمي لطب الأعصاب "World Federation of Neurology"يعرف عُسر القراءة على النحو التالي:

هو عُسر تنموي محدد وهو اضطراب يتجلى في صعوبة تعلم القراءة على الرغم من توافر التعليمات التقليدية، والذكاء الكافي والفرصة الاجتماعية والثقافية الملائمة. حيث يتبع إعاقة إدراكية جوهرية كثيرا ما تكون من أصل صحي ولقد تبنت جمعية اورتون لصعوبات القراءة، والتي تعتبر اجتماعاتها السنوية بمثابة منتدى عالميٍ في هذا المجال التعريف التالي للديسلكسيا: هي اضطراب عصبي كثيراً ما يكون موروثاً، ويتدخل في اكتساب اللغة ومعالجتها، ويكون متفاوتاً في الدرجة ، ويظهر بصعوبات في اللغة الاستقبالية، والتعبيرية، بما في ذلك المعالجة الصوتية في القراءة، والكتابة، والتهجئة، والخط اليدوي، وأحياناً في الحساب.وبعض التعريفات الأخرى المنشورة وصفية بحتة، في حين لا يزال البعض يجسد نظريات السببية. من المفاهيم المختلفة التي يستخدمها باحثون عُسر القراءة والمنظمات في جميع أنحاء العالم، ويبدو أن عُسر القراءة ليس شيئا واحدا لكنه عدة أشياء حيث يعمل كدار معارضة افتراضي لكثير من حالات عجز وصعوبات القراءة، مع عدد من الأسباب. Michael Rice(2004) Brazeau Ward, Louise (2001)

مظـــاهر الديسلكســـيا: "العســـر القرائي"يـــذكر(شـــحاته ســـليمان محمد، ٢٠٢٠: ٢٣٤)

أنه هناك بعض المظاهر وليست كلها التي إن وجدت فإنه قد تكون "ديسلكسيا" ومنها:

- تناقضات بين مقدرة الطفل وإنجازاته الواقعية، مثل أن يظهر الطفل بمظهر المتفوق لكنه في الحقيقة يعاني صعوبة القراءة والتهجئة
- الارتباك بين اليمين واليسار، ومن الملاحظ أن الطفل يكون متحيرًا في التمييز بين اليمين واليسار، أو تحديد الاتجاهات.
- صعوبة في العمل بالأشياء بالترتيب مثل الأعداد من ١ – ١٠٠ أو من ١٠٠ – ١ حيث تجد أنه لا يستطيع أن يعد الأرقام بالترتيب وكذلك تسميع الحروف الأبجدية.
- صعوبة في التتابع البصري حيث يترك حرفًا أو كلمات أو أسطرًا في أثناء القراءة أو يقرأ نفس السطر مرتين.

- صعوبة ظاهرة في القراءة الجهرية لأنه إما أن يكون خجولاً أو ضعيف الثقة بالنفس.
-كتابة الأحرف أو الكلمات أو الأرقام معكوسة، كأن يكتب "رطم" بدلاً من كلمة "مطر" و"حير" بدلاً من "ريح"
- صعوبة في التهجئة الإملاء كأن يكتب "حذر "بدلاً من "حضر" وكلمة "قطب" بدلاً من "كتب"
- صعوبة في الحساب أو الرياضيات وذلك بسبب ضعفه في التسلسل والذاكرة قصيرة المدى.
- صعوبة النقل من السبورة إما بسبب ضعف التهجئة أو بسبب ضياع النقطة التي وصل إليها في السبورة، ولا يستطيع القراءة للمعلومات التي على السبورة البيضاء اللامعة.

ويجب أن نلاحظ أن هذا العارض قد يعتقد البعض أن سببه ضعف النظر، فيحال الطالب إلى الوحدة الصحية أو لمراجعة الطبيب فيؤكد أن نظره سليم.

- صعوبة في التنظيم والنشاط الروتيني، حيث إذا وضع له جدول أعمال يومي كأداء واجب المدرسة، تنظيم الغرفة، الاتصال بصديق، مشاهدة التلفاز، قد لا يستطيع تأديتها حسب جدول زمني محدد له أو يترك بعضًا منه.

صعوبة كبيرة في تنفيذ تعليمات أكثر من واحد، كأن يأمره والده بريّ حديقة المنزل ثم الذهاب إلى محل الأواني المنزلية المجاور، ثم إحضار والدته من عند الجيران لا يستطيع تنفيذها مرتبة.

المحور الثالث: صعوبات التعلم: The Learning Disabilities

تعريف صعوبات التعلم:

وعرف (فواز المومني وهدي الشمري ،٢٠١٧: ٢٥٠) ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية، اللغوية، الدراسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة والحساب، وتعود إلي إصابة وظيفية في الدماغ وليس لديهم أي إعاقة من الإعاقات، سواء أكانت عقلية أم سمعية أم بصرية أو غيرها .

تصنيف صعوبات التعلم:

أوضح كل من (Ayala G.& Keren G.2016:5) و(Janis A. BulgrenP.,2013)) أنه لايوجد نظام تصنيفي واحد لتصنيف صعوبات التعلم، بل يمكن استخدام أكثر من محك للتصنيف، فعلي سبيل المثال يمكن تصنيف صعوبات التعلم علي أساس محك الشدة إلي صعوبات تعلم بسيطة ومتوسطة وشديدة، وهي في ذلك تشبه التصنيف المتبع في معظم حالات الإعاقة الآخري، فبعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون مشكلات في جانب أكاديمي واحد كالرياضيات أو الكتابة في حين أن البعض الآخر يظهر المشكلات الأكاديمية في جوانب أكاديمية متعددة ، وأحياناً تصاحب المشكلات الأكاديمية مع المشكلات في

الجانب الاجتماعي، أو قد يرافق مشكلاتهم اضطراب عجز الانتباة المرافق للنشاط الزائد، مما يضاعف من مشكلاتهم الأكاديمية ويجعلها أكثر شدة .

وقام (جمال الخطيب وآخرون،٢٠١٣ ,٧١) بتصنيف صعوبات التعلم علي أساس طبيعة المشكلات حيت يمكن تصنيف الصعوبات التعليمية إلي نوعين هما :

١. صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities

٢. صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities

صعوبات التعلم النمائية: Developmental Learning Disabilities

هي ما يطلق عليه يالاضطراب في العمليات النفسية الأساسية، وتتضمن الانتباه، والإدراك، والذاكرة، واللغة (التكلم والفهم واللغة الشفهية) والتفكير، وهي تعد بمثابة حجر الزاوية في تعلم المهارات اللازمة لإنجاز المهام الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب، فتعلم الكتابة مثلا يستلزم عددًا من مهارات الإدراك البصري، والتناسق الحركي، والتآزر بين حركات العين واليد، والتتابع أو التسلسل، والتذكر والتمييز البصري وغيرها من العمليات.

٢ . صعوبات تعلم أكاديمية

تعد بمثابة الطابع المميز لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، فلولا وجود هذه المشكلات لما كان هناك فئة تدعي صعوبات التعلم، وتظهر تلك الصعوبات بشكل خاص في المدرسة الابتدائية .وتشمل الصعوبات التي يواجهها الأطفال في المواد الدراسية (كالقراءة والكتابة والحساب) إذ يجد الأطفال صعوبة في استخدام الإسراتيجيات اللازمة لفهم المادة الدراسية وتذكر معلومات مثل استراتيجيات تنظيم المعلومات وربط الأفكار، وتحديد المعلومات الهامة . (عواطف البلوشي، ٢٠١٤ :٥٠)

العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية:

ويؤكد (سعيد العزالي،٢٠١٣:٢٥) أن هناك علاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية وهي علاقة سبب ونتيجة حيث تشكل الأسس النمائية للتعلم المحددات الرئسية للتعلم الأكاديمي ، ويمكن التنبؤ بصعوبات التعلم الأكاديمية من خلال صعولات التعلم النمائية علي أن أكثر صعوبات التعلم النمائية تأثيراً وأهميتها تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالانتباه والادراك والذاكرة والذاكرة واللغة

تعقيب علي الاطار النظري والدراسات والبحوث السابقة:

من خلال تناول البحث صعوبات التعلم من حيث المفاهيم والأهمية والأنواع والأسباب والخصائص ونسب الأنتشار ومحكات التشخيص وكيفية التغلب عليها والتقليل من آثارها والبرامج التربوية التي تساهم في تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وبالتالي التغلب علي تلك الصوبات. كما تم تناول والدسلكسيا

"العسر القرائي" من حيث المفاهيم والأهمية والأشكال وكيفية التغلب عليها والتقليل من آثارها والبرامج التربوية التي تساهم في التغلب عليها وعلاجها وتم تناول الوعي الفونولوجي من حيث المفاهيم والأهمية والمكونات وخطوات التكوين وتم مناقشة ذلك في ضوء التوجيهات النظرية

و يؤكد البحث الحالي علي ضرورة تدريب الأطفال علي مهارات الوعي الفونولوجي قبل البدء في البرنامج حيث أنه وجد من الضروري تدريبهم علي هذه المهارات وتنميتها حتي يبدأ أطفال الروضة في التواصل اللفظي وزيادة الحصيلة الصوتية واللغوية لديهم وأن التواصل لدي أطفال الروضة له دور أساسي ورئيسي في تفعيل الوعي الصوتي (الفونولوجي) لديهم . وأنه لابد من معرفة الطفل بالإدراك البصري الصحيح للحرف المكتوب فيؤدي إلي قراءة صوتية صحيحة حيث يتم تدريب أطفال الروضة علي ترجمة الحرف المكتوب وتحويله إلي صوت منطوق كما يتم التركيز علي الإدراك السمعي لما له من دور مهم في التدريب علي قراءة الحروف وتحويلها لأصوات .واستفادت الباحثة من هذا العرض في صياغة المفاهيم الاجرائية للبحث الحالية كما استفادت ايضا في تحديد الادوات المناسبة لبحثهاا وايضا استفادت من هذا العرض في بناء واعداد برنامج البحث الحالي وتصميم جلسات البرنامج بما يحقق الهدف من بحثها كما استفادت ايضا بهذا العرض للاطار النظري والدراسات والبحوث السابقة في فرض فروض البحث.

وفى ضوء ما سبق , تم صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي :

- **فروض البحث:**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال العينة بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الوعي الفونولوجي علي مقياس تشخيص الديسلكسيا لصالح القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال العينة بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الوعي الفونولوجي علي مقياس تشخيص الديسلكسيا بعد مرور شهر علي القياس البعدي.

الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً:. منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة والذي يعتمد علي مجموعة واحدة تجريبية يتم تطبيق البرنامج عليها , وقامت بمجانسة أطفال المجموعة التجريبية من حيث متغيرات العمر ومعدل الذكاء ومستوي الديسلكسيا "العسر القرائي" بإجراء القياس القبلي للوقوف علي مستوي الديسلكسيا "العسر القرائي" لدي اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية ثم قامت بتطبيق برنامج البحث عليهم لمدة ثلاث شهور بواقع اربعة ايام تطبيق في الاسبوع وتم تطبيق جلسة في كل يوم

تطبيق ثم قامت بالقياس البعدي باستخدام مقياس القدرات القرائية لتشخيص الديسلكسيا اعداد شحاته سليمان(٢٠١٠) للوقوف علي دلالة وأتجاه الفروق ذات الدلاه الاحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال العينة ثم قامت بتطبيق القياس البعدي بعد مرور شهر من توقف تطبيق البرنامج للوقوف علي دلالة واتجاه الفروق ذات الدلالة الاحصائية للوقوف علي مدي استمرارية فاعلية برنامج الوعي الفونولوجي في خفض وعلاج الديسلكسيا "العسر القرائي لدي اطفال العينة بالمجموعة التجريبية.

ثانيا : عينة البحث

تكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية مكونة من (٨) من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بروضة مدرسة دار المعارف بمنطقة فيصل بمجافظة الجيزة.

وقد تم إختيار هؤلاء الأطفال وفقًا للأسس التالية :.

أسس إختيار العينة :

١_ أن يكون أطفال العينة ممن يعانون الديسلكسيا "العسر القرائي" .

٣_ ان يكون معدل الذكاء لأطفال العينة يتراوح بين (٩٠ إلي١١٠) درجة ذكاء.

٤_ ألا تضم العينة أطفالًا يعانون من أي مراض مزمنة .

٥_ أن يوافق الطفل وأسرته علي الأشتراك في تطبيق البرنامج.

تجانس العينة من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء ومستوي الديسلكسيا"العسر القرائي" بإستخدام إختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

تجانس اطفال العينة أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية من حيث العمر ومعدل الذكاء ومستوي الديسلكسيا"العسر القرائي. **ن = ٨**

المتغيرات	م	ع	كا٢	مستوى الدلالة
العمر الزمني	٦٣	٢.٥	١.٧٢١	غير دالة
معدل الذكاء	٧٢	٢.٧	١.٧٦٢	غير دالة
مستوي الديسلكسيا	٤٨	٣.١	١.٠٦١	غير دالة

يتضح من جدول رقم (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ومعدل الذكاء ومستوي الديسلكسيا"العسر القرائي

ثالثًا :. أدوات البحث :.

إن عملية إختيار أدوات القياس تعتبر من أهم الخطوات في البحث العلمي ، ولابد أن تتفق الأدوات مع أهداف البحث ، ولذلك أستخدمت الباحثة الأدوات التالية :-

١- **بطارية ذوي صعوبات التعلم ا اعداد (سهير كامل، بطرس حافظ ٢٠١٠)**

٢- إختبار المصفوفات الملونة لذكاء الأطفال لجون رافن ترجمة وإوتقنين عماد أحمد حسن (٢٠١٦).

٣- مقياس القدرات القرائية لتشخيص الديسلكسيا. أعداد شحاته سليمان محمد (٢٠١٠).

٤- برنامج الوعي الفونولوجي (إعداد الباحثة).

وفيما يلي وصف لهذه الأدوات :.

١- **بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية اعداد (سهير كامل، بطرس حافظ ٢٠١٠)**

قامت بحساب الثبات للبطارية باستخدام ثبات اعادة التطبيق علي عينة مكونة من (٣٠) طفل من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بفارق زمني (١٥) يوم وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (.٨٩) وهو معامل قوي يؤكد صلاحية البطارية للتطبيق في البحث الحالي.

١- **إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء (لجون رافن)** ترجمة وتقنين (عمادأحمد حسن ،٢٠١٦).

الخصائص السيكومترية للأختبار في البحث الحالي :

أولاً : الصدق : قامت الباحثة في البحث الحالي بأستخدام صدق المحك الخارجي وذلك بحساب معامل الإرتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلًا علي المقياس وأداؤهم علي أختبار رسم الرجل (محمد فرغلي , صفية مجدي , محمود عبدالحليم , ٢٠٠٤) حيث بلغ معامل الصدق (١ ٨٧,.) وهو دال إحصائيًا عند مستوي (١,.) مما يؤكد علي صدق الإختبار وصلاحيته للإستخدام في الدراسة الحالية .

ثانيًا : الثبات : كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بأستخدام ثبات إعادة التطبيق علي (٣٠) طفلًا بفاصل زمني قدره شهر وبلغ معامل ثبات اعادة التطبيق (٨ ٧١ ,.) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة في المقياس .

٢- **مقياس القدرات القرائية لتشخيص الديسلكسيا. أعداد شحاته سليمان محمد (٢٠١٠).**

- **الهدف من الاختبار :**

تشخيص الديسلكسيا لدى أطفال الروضة.

- **وصف المقياس** :

يتكون المقياس من (٢٤) مفردة تقيس أربع مهارات :" مهارة التمييز السمعي(٦ مفردات) ، مهارة التمييز البصري (٦ مفردات) ، النطق السليم لصوت مقاطع الكلمات (٦ مفردات)، مهارة التحدث والتعبير(النطق السليم لصوت الكلمات) (٦ مفردات)" ويتم التصحيح علي مسطرة تدريجية "(غالبا – احيانا – نادرا), ومن ثم فالدرجة على كل اختبار فرعى تتراوح ما بين (٦ – ١٨ درجات) والدرجة الكلية على المقياس تتراوح ما بين (٢٤ – ٩٦ درجة) . وانخفاض الدرجة علي المقياس تعني ان الطفل يعاني من الديسلكسيا"العسر القرائي"

- **الخصائص السيكومترية للأختبار:**
  - **أولا صدق الاختبار**:
  - الصدق الظاهري "صدق المحتوي":

تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق صدق المحتوى بعد عرض محتوى الاختبار على عدد (١٠) محكمين من أساتذة علم النفس الطفل وعلم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاضة .وكانت نتيجة التحكيم كما يلي تراوحت نسب اتفاق آراء المحكمين على بنود الاختبار ما بين (٨٠– ١٠٠%) مما يشير إلى صدق بنود الاختبار فيما تقيسه .

١- صدق المحك الخارجي:

وذلك مع اختبار القدرات القرائية اعداد وليد خليفة ومراد عيسي (٢٠٠٨) حيث تم تطبيق الاختبار علي عينة قوامها (٣٠) طفل وتم تطبيق اختبار القدرات القرائية اعداد وليد خليفة ومراد عيسي وكان معامل الارتباط (٨١.) وهو معامل ثبات عالي ويحقق صلاخية الاحتبار للتطبيق.

ثانيا ثبات الاختبار:

١- طريقة الثباث باعادة التطبيق للاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باعادة التطبيق للاختبار بفارق زمني (١٥) يوم علي عينة قوامها (٣٠) طفل وكان معامل الثبات (87.) وهو معامل ثبات مرتفع ومن ثم يمكن الوثوق به كمؤشر على ثبات اختبار المؤشر على مهارات المعرفة القرائية المبكرة لتشخيص صعوبات القراءة المستقبلية .

٢- طريقة الثبات بأستخدام ألف كرونباخ:

لحساب ثبات المقياس استخدام الباحث معامل ألفا كرونباخ , وبلغ بهذه الطريقة (٠.٨٩) (ن= ٦٠) وهو معامل ثبات مرتفع ومن ثم يمكن الوثوق به كمؤشر على ثبات اختبار المؤشر على مهارات المعرفة القرائية المبكرة لتشخيص صعوبات القراءة المستقبلية.

٣_ برنامج الوعي الفونولوجي: (إعداد الباحثة)

تم إعداد برنامج مخطط ومنظم يتضمن مجموعة من المهارات وجلسات النطق والكلام التي تتضمن بعضًا من الأنشطة التي تقدم لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم خلال فترة زمنية محددة بهدف إلي علاج الديسلكسيا "العسر القرائي" وتتكون البرنامج من ٤٨ جلسة يحتوي علي جلسة إفتتاحية وتهيئة للأطفال وأمهاتهم وجلسة ختامية للبرنامج و ٤٦ جلسة متنوعة قائمة علي انشطة الوعي الفونولوجي .

الهدف العام للبرنامج :

علاج الديسلكسيا"العسر القرائي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة :

التعزيز / التدعيم – اللعب – النمذجة –لعب الأدوار–الواجبات المنزلية

خامسا:الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :.

إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:.

- معامل الفا كرونباخ وإعادة التطبيق ./اختبار كا٢ /اختبار ولكوكسن /معادلة لوش Lawshe .

- نتائج البحث ومناقشته:

نتائج الفرض الأول وكان نصه :

توجد فروق ذات دالالة إحصائة بين متوسطات رتب درجات اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم أطفال العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الوعي الفونولوجي علي مقياس القدرات القرائية لتشخيص الديسلكسيا "العسر القرائي" في إتجاه القياس البعدي .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإستخدام إختبار ولكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج علي مقياس القدرات القرائية لتشخيص الديسلكسيا "العسر القرائي"كما يتضح فى الجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج علي مقياس القدرات القرائية لتشخيص الديسلكسيا "العسر القرائي" .

ن=٨

الابعاد	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارة التمييز السمعي	الرتب السالبة	-	-	-	٣.٩٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٨	٤.٥	٣٦			
	الرتب المتساوية	-					
	اجمالى	٨					
مهارة التمييز البصري	الرتب السالبة	-			٣.٩٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٨	٤.٥	٣٦			
	الرتب المتساوية	-					
	اجمالى	٨					
مهارة النطق السليم لصوت مقاطع الكلمات	الرتب السالبة	-	-	-	٣.٨٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٨	٤.٥	٣٦			
	الرتب المتساوية	-					
	اجمالى	٨					
مهارة التحدث والتعبير	الرتب السالبة	-	-	-	٣.٨٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٨	٤.٥	٣٦			
	الرتب المتساوية	-					
	اجمالى	٨					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	-	-	-	٣.٨٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٨	٤.٥	٣٦			
	الرتب المتساوية	-					
	اجمالى	٨					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الوعي الفونولوجي من حيث أبعاد مقياس القدرات القرائسة لتشخيص الاديسلكسيا و الدرجة الكلية علي المقياس فى إتجاه القياس البعدى عند مستوي دلالة ٠.٠١

وأتفقت نتائج البحث مع دراسة فيليبس Phelps (2003) ,والتي أكدت على صدق تدريبات الوعي الفونولوجي مع أطفال الروضة , حيث طبق برنامجا تدريبيا للوعى الفونولوجي بهدف الكشف عن فاعليته مع أطفال ما قبل المدرسة . واحتوى البرنامج التدريبي على بعض مهارات الوعي الفونولوجي ، وتم قياس هذه المهارات بعد التدريب بالإضافة إلى قياس مهارات القدرات العامة للغة . حيث توصلت النتائج إلى تحقيق

أفراد المجموعة التجريبية كسبا دالا إحصائيا فى مهارات الوعي الفونولوجي (إجمالي عدد الكلمات , عدد الكلمات المختلفة) أكثر من أفراد المجموعة الضابطة .

كما اتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة البرو وآخرون(2004) Elbro et al والتي هدفت إلى تتبع الأطفال الذين يعانون من الديسلكسيا ""المعسرون قرائيا" في مرحلة الروضة إلى الصف السابع والتعرف على فاعلية تدريبهم على الوعى الفونولوجى ،وبينت نتائج الدراسة أن هناك تأثير ايجابي طويل الأمد للتدريب على الوعي الفونولوجى لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة والمتمثل في علاج العسر القرائي وذلك في الصفوف الدراسية الثاني , والثالث , و السابع . كما تفوقوا عليهم في الفهم القرائي أيضا في الصف السابع .

ودراسةأجرى وايس Wise (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن نمو مهارات الوعي الفونولوجي لدى الأطفال المصنفين على أن لديهم ديسلكسيا الذين لديهم مهارات لغوية اقل من المتوسط بناء على مقاييس المفردات اللغوية الاستقبالية , المفردات اللغوية التعبيرية , ومهارات الفهم الاستماعي ونظرائهم العاديين .

ودراسة أجرى نانكوليز وآخرون(2005) Nancollis et al دراستهم الطولية التي قارنت بين مجموعتين من الأطفال من خلفيات اقتصادية واجتماعية محرومة فى المملكة المتحدة . وهذامن اجل الكشف عن تأثير التدخل القائم على الوعي الفونولوجي فى اكتساب المعرفة القرائية ونمو مهارات الوعي الفونولوجي بعد التدخل بعامين . حيث تلقت أحد المجموعتين برنامجا للوعى الفونولوجي , بينما لم تتلق المجموعة الأخرى هذا البرنامج . أجريت الدراسة على عينة قوامها(٢١٣) طفل , تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تجريبية (ن= ٩٩) تلقت برنامجا للوعى الفونولوجي لمدة (٩) أسابيع فى المستوي الثاني من مرحلة رياض الأطفال و تم تقييم هؤلاء الأطفال على مقاييس الوعي الفونولوجي واللغة .,ثم تم تقييمهم مرة أخرى بعد عامين . أما المجموعة الضابطة (ن = ١١٤) وتم تقييمهم فى نفس الفترات الزمنية وعلى نفس المقاييس ولكن دون أن يتلقى أفرادها تدريبا على الوعي الفونولوجي . توصلت النتائج(فى القياس الثانى) إلى أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة فى مهارات الوعي الفونولوجي التي تمثلت في الوعي بالقافية , وتهجى الكلمات غير الصحيحة . ومهام تجزئة الفونيم .

ودراسة التيبا ستيفن Stephanie et al (2007) والتي تستهدف تعليم قواعد القراءة وتنمية الوعي الفونولوجي وتسمية الحروف وترميزها بطلاقة لأطفال الروضة ،وأظهرت نتائجها أن تسمية الحروف

وترميزها يزيد مع تقدم العمر وان هنا ك فروق فردية في عملية الترميز والتسمية وان التدريب على الوعي الصوتي أدى إلى تحسنه.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة هيسن (٢٠٠٧) Hsin التي ركزت علي الكشف عن فعالية تنمية الوعي الفونولوجي في ضوء التدريب على الوعي الفونولوجي من أجل تحسين مهارات القراءة والدمج الفونيمي ,وتجزئة الفونيم , و قراءة الكلمات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات القراءة . توصلت نتائج الدراسة إلى أن تنمية الوعي الفونولوجي قد أدى إلى تحسن مهارات الدمج الفونيمي ,وتجزئة الفونيم , و قراءة الكلمات.

و دراسة ستيفن وآخرون (2009) ,.Stephen et al التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين الوعي الفونولوجى ونماذج التنشيط أثناء التجهيز الكتابي والكلامي لدى القراء الصغار. وتوصلت النتائج إلى أن الوعي الفونولوجى يعتبر مكوناً أساسياً لمهارة القراء المبتدئين ويشير إلى تحول تنموي من خلاله تستخدم اللغة المكتوبة مناطق يشكلها أساساً الكلام وذلك تمهيداً للاكتساب الناجح للتعلم.

كما أتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (لوزة أنور ٢٠١١) والتي هدفت الي تنمية الوعي الصوتي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات الإستعداد القرائي باستخدام برنامج لتنمية الوعي الصوتي لدي اطفال الروضة ذوي صعوبات الإستعداد القرائي وثبت فاعلية البرنامج.

كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة(Duranovic,Huseinbasic,٢٠١٢) والتي هدفت الي تنمية الوعي الصوتي ومعرفة الحروف لدي الأطفال "وهدفت الي الكشف عن ارتقاء كل من الوعي الفونولوجي ومعرفة الحروف لدي الأطفال مرحلة رياض الأطفال ، وكشفت الدراسة عن أن التمييز الصوتي ومهام الصوت الأولية تعد أسهل من مهام السجع والقافية بالنسبة للأطفال هذا بالأضافة إلي وجود علاقة طردية بين إرتقاء كلًا من الوعي الصوتي والوعي بالأحرف والعمر فكلما زاد سن الطفل زاد الوعي الفونولوجي والوعي بالأحرف لديه ، كما أشارت الدراسة أيضًا إلي أن الوعي الفونولوجي يعد منبئًا جيدًا للتعرف علي الأحرف فيما بعد .مما يدل علي فاعلية البرنامج والأنشطة المختارة لبعد (تحديد الصوت بحركته التي تبدأ به الكلمات " تحديد بداية ووسط ونهاية الكلمات ").

وهذا ما اكد عليه البحث الحالي في الجلسات التي ناقشت أصوات الكلمات وتحديد بداية ووسط ونهاية الكلمات كما ذكرت الباحثة في نشاط الأسد والتي من خلاله إستطاع الطفل أن يحدد الصوت التي تبدأ به

الكلمة وفي نشاط البنت حيث تقوم الباحثة بعرض النشاط علي الأطفال وتقوم بنطق الكلمة التي تريد ترديدها منهم بوضوح وعلي الطفل من خلال سماعها أن يحدد وينطق الصوت اليت تبدأ به حركته في الكلمة (بنت) مثلا سواء فتح أو كسر أو ضم ، حيث يهدف الإختبار الي قياس قدرة الطفل علي التعرف علي الصوت التي بدأت به الكلمة وحركته التي جاءت في الكلمة المسموعة وتمييز حركة الصوت في الكلمة . وتأسيسا علي ما سبق ثبت صحة الفرض من حيث فاعلية برنامج الوعي الفونولوجي في علاج الديساكسيا"العسر القرائي" لأطفال العينة أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية .كما أهتم البرنامج بتدريب الأطفال علي التنغيم وهو القدرة علي الإتيان بكلمات لها نفس النغمة ، والتنغيم يساعد الأطفال علي زيادة الوعي بأصوات اللغة مما يسهل عملية ربط صورة الحرف بصوته والعكس , والتنغيم يعلم الطفل التصنيف ووضع الكلمات مع بعضها ، بناء علي أصواتها ، وهذا يسهل عملية التعميم ، وبالتالي يقلل عدد الكلمات التي يجب أن يتعلم قراءتها ، كما أن التنغيم يعلم الطفل القدرة علي الربط بين الخصائص والصفات التي تنظم أنماط ترابط الحروف في الكلمات في اللغة. كما تري الباحثة أن البرنامج أهتم بتدريب الأطفال علي مزج الأصوات بعضها مع بعض (المزج الصوتي) فهو بمثابة تحضير الطفل للتعرف علي الكلمة بعد أن ينطق أصواتها أو تنطق له هذه الأصوات ، ويساعد المزج الصوتي علي ربط الأصوات بعضها مع البعض ، كما أن البرنامج أهتم بتدريب الأطفال علي تقسيم الكلمات الي أصواتها ، وقدرة الطفل علي تقسيم الكلمة الي أصواتها اللغوية، وهو أخر مستويات التحليل اللغوي ، فهناك علاقة قوية بين وعي الطفل بأصوات الكلمة والقدرة علي القراءة ، ويرجع ذلك إلي إهتمام البرنامج بالنشاطات الأساسية لتعليم تقسيم الكلمة إلي أصواتها اللغوية ، وهي نطق أصوات الكلمة ، أي كل صوت علي حدة ، ومعرفة نطق الصوت الأول والأخير أو كليهما ، أي معرفة الصوت وموقعه ، والقدرة علي نطق أصوات الكلمة كل صوت بشكل منفرد .

نتيجة الفرض الثانى:وكان نصه:

لاتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات االطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى للبرنامج علي مقياس القدرات القرائية لتشخيص الديسلكسيا"العسر القرائي بعد توقف تطبيق البرنامج بشهر..

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإستخدام إختبار ولكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات االطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى للبرنامج علي

مقياس القدرات القرائية لتشخيص الديسلكسيا"العسر القرائي" بعد توقف تطبيق البرنامج بشهر..كما يتضح فى الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي و التتبعى للبرنامج علي القدرات القرائية لتشخيص الديسلكسيا"العسرالقرائي" ن=٨

الابعاد	القياس البعدي و التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
مهارة التمييز السمعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٢ ٦ ٨	– ١.٥	– ٣ –	٠.٨٢٢	لا يوجد
مهارة التمييز التمييز البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– 2 ٦ ٨	– ١.٥ –	– 3 –	٠.٨٢٢	لا يوجد
مهارة النطق السليم	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٢ ٦ ٨	– 1.5 –	– ٣. –	٠.٦٢٢	لا يوجد
مهارة التحدث والتعبير	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	– ٢ ٦	– 1.5 –	– ٣. –	٠.٦٢٢	لا يوجد
اجمالي المقياس	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٢ ٦ ٨	– 1.5 –	– ٣ –	٠.٦٣٣	لا يوجد

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات اطفال العينة في القياسين البعدي و التتبعى الوعي الفونولوجي عي مقياس علي مقياس القدرات القرائية لتشخيص الديسلكسيا"العسر القرائي" عند أي مستوي دلالة.

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

تشير نتائج الفرض الثاني إلي أستمرار فاعلية البرنامج في علاج الديسلكسيا"العسر القرائي" لدي اطفال العينة من اطفال الروضوضة ذوي صعوبات التعلم، حيث أستمر تدريب هؤلاء الأطفال علي التعرف علي الأصوات المميزة لكل حرف ، وكيفية تمييز كل حرف عن الأخر ، وكيفية التمييز بين صوت كل كلمة، كما كان لفنيات التكرار والممارسة والأنشطة المنزلية تأثير ايجابي في التعرف علي نوع الصوت وتحليل الكلمة

الي مقاطعها ، وأستمر تدريب الأطفال أيضًا علي التعرف علي حروف الكلمة والتمييز بين هذه الحروف ، ومعرفة موضع الحرف من حيث اذا كان في أول الكلمة أم في نهاية الكلمة مما ترتب عليه معرفة النطق الصحيح للحرف والكلمة وكان للأنشطة المنزلية أثر في التغلب علي الديسلكسيا "العسر القرائي" من حيث إبدال الحروف أو حذف الحروف أو إضافة حروف ، فالتغلب علي هذه الصعوبات أدي إلي تحسن القدرة علي القراءة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

وتتضح أهمية تنمية الوعي الفونولوجي لاطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم والذين يعانون من الديسلكسيا"العسر القرائي" في تحسين قدرة الطفل علي إكتشاف وتحديد أي وحدة صوتية داخل الكلمة سواء كانت مقطعًا أو فونيمًا ، والذي يعد بدوره مؤشرًا مهمًا وقويًا في سرعة إكتساب القراءة والهجاء عبر مختلف اللغات في وقت مبكر لدي الطفل .

ويساعد الوعي الفونولوجي من معرفة هوية الصوت داخل باقي أصوات الكلمة وإن كانت هذه مرحلة ومتقدمة وصعبة شيئًا ما ، لأنه خلال عملية التكلم ، يتم إنتاج الأصوات دفعة واحدة وبشكل غير قابل للتوقف ، متأثرة بالأصوات المجاورة ومن هنا فعلي الطفل وعلي القائمين بتربيته ورعايته أن يأخذوا بعين الإعتبار ما علي الطفل أن يعيه في المراحل الاولي لتعلمه القراءة والكتابة ، مما هو مرتبط بالمستوي الوعي الفونولوجي ، بدءًا بالفونيم ثم المقطع ثم الكلمة ....) مع مراعاة قدرات الطفل الذهنية ومستوي تطور التعلم لديه .

وأيضًا تري الباحثة أنه ضرورة تدريب الأطفال علي مهارات الوعي الصوتي قبل البدء في البرنامج حيث أنه وجد من الضروري تدريبهم علي هذه المهارات وتنميتها حتي يبدأ الأطفال في التواصل اللفظي وزيادة الثروة الصوتية واللغوية لديه وأن التواصل لدي اطفال الروضة له دور أساسي ورئيسي في تفعيل الوعي الفونولوجي لدي هولاء الأطفال وبالتالي علاج الديسلكسيا "العسر القرائي" لديهم وهذا ما تؤكده نتيجة الفرض الثاني للبحث الحالي هذا بالاضافة الي التدريبات التي تم تنفيذها مع الوالدين لتنفيذها من خلال الواجب والمهام المنزلية مع الطفل والتي كان لها الاثر الجيد علي استمرارية فاعلية برنامج البحث الحالي في علاج الديسلكسيا طالعسر القرائي"لديهم .

توصيات البحث

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يوصي البحث الحالي بالتوصيات التالية:

تصميم البرامج التي تناسب اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم والتي تساعد في التغلب علي مشكلاتهم.

ضرورة الأهتمام بوضع البرامج الإرشادية والعلاجية , التي تساعد الأباء علي تفهم أبنائهم والقدرة علي التواصل معهم وتنمية لغتهم .

يجب تدريب القائمين علي تربية الطفل وخاصة معلمات رياض الأطفال على مهارات الوعي الفونولوجي لما ذلك من مردود ايجابي على أطفال الروضة .

ضرورة الكشف المبكر عن أي قصور في جوانب النمو لدي أطفال الروضة عن طريق إجراء الاختبارات والمقاييس التي تساعدنا علي اكتشاف ذلك القصور وبالأخص العسر القرائي.

ضرورة التدخل المبكر لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي والمهارات الممهدة للقراءة للأطفال الذين يعانون من العسر القرائي.

البحوث المقترحة :-

فعالية برنامج للتدخل المبكر في علاج أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المصابين بالديسلكسيا أو المعرضين لها.

فاعلية برنامج لعلاج المشكلات اللغوية التعبيرية التي يعاني منها أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

فاعلية برنامج لإكساب أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المهارات قبل الأكاديمية.

تقييم فاعلية التدخل المبكر القائم على الوعي الفونولوجي مع أطفال الروضة ذوى العسر القرائي.

المراجع:

١. إيمان أحمد أحمد المسلمي (٢٠١٨) .إرتقاء عمليات الوعي الفونولوجي بين مرحلتي الطفولة المبكرة والمتوسطة . رسالة ماجستير . كلية الاداب :جامعة القاهرة .

٢. إيهاب عبدالعزيز الببلاوي (٢٠١٢). فعالية برنامج لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي في علاج بعض اضطرابات النطق لدى ذوي الحنك المشقوق. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة الزقازيق، (٣٢)، ٣٤١-٤٣٨.

٣. جمال الخطيب وجميل الصمادي و فاروق الروسان ومني الحديدي (٢٠١٣) . مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة . عمان . دارالفكر ناشرون موزعون .

٤. سهير كامل و بطرس حافظ (٢٠١٠) . بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية (التشخيص والتدخل) . القاهرة. مكتبة الأنجلو.

٥. سهير كامل، و بطرس حافظ (٢٠١٠). قائمة صعوبات التعلم (التدخل – التشخيص). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٦. شحاته سليمان محمد سليمان(٢٠١٠)تعليم القراءة والكتابة للأطفال،دار النشر الدولي،الرياض،السعودية

٧. شحاته سليمان محمد سليمان(٢٠٢٠)علم نفس اللغة ، منشورات التعليم المدمج جامعة القاهرة، مصر.

٨. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٨). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، ط ٢. القاهرة: دار الرشاد.

٩. عبدالله ،عادل(٢٠٠٥).فاعلية برنامج تدريبي لأطفال الروضة في الحد من بعض الآثار السلبية المترتبة على قصور مهاراتهم قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم.المؤتمر العلمي الثالث(الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة)،كلية التربية جامعة الزقازيق،ج ١،ص ص٥١ – ٩٠.

١٠. علي الصمادي و صباح الشمالي (٢٠١٨). المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم . عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع .

١١. عواطف البلوشي (٢٠١٤) . برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، ط١، مركز ديبونو لتعلم التفكير . الأردن . عمان

١٢. فواز المومني وهدي الشمري ٢٠١٧) . درجة توافر الخدمات الارشادية في البرامج المقدمة لطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في بعض مناطق المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم. المجلة التربوية. جامعة الكويت. م ٣١ ع ١٢٢ ص ص ٢٤٥- ٢٩٠.

١٣. لوزة أنور فرحات .(٢٠١١) . برنامج لتنمية الوعي الصوتي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات الاستعداد القرائي . رسالة ماجستير ., كلية التربية للطفولة المبكرة : جامعة القاهرة

١٤. مسعد أبو الديار . (٢٠١٤) . العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة . الكويت : مركز تقويم وتعليم الطفل .

15.22.Macmillan, B. (2002). Rhyme And Reading: A critical Review Of The Research Methodology. Journal of Research in Reading, Vol. 25(1), 4 – 42.

16.24.Mann, VA., Foy, J.G.(2003). Phonological Awareness, Speech Development, And Letter Knowledge In Preschool Children. Annals of Dyslexia, Vol.53, 149–173.

17.39.Yopp, K., & Yopp, H.(2009). Phonological Awareness Is Child's Play!. Young Children, vol.64(1),12-18.

18.Ayala G.& Keren G. (2016). Academic Students' Attitudes toward Students with Learning Disabilities. Journal of Education and Training Studies. Vol. 4, No. 9; September 2016. doi.org/10.11114/jets. v4i9.1709.

19.Birsh,Judith R. (2005). "Research and reading disability". In Judith R. Birsh. Multisensory Teaching of Basic Language Skills. Baltimore, Maryland: Paul H. Brookes Publishing. p. 13. ISBN 978-1-55766-678-5

20.Brazeau-Ward,Louise (2001). Dyslexia and the University. Canada: Canadian Dyslexia Centre. pp. 1–3. ISBN 1-894964-71-3. [1].

21.Castles A, Coltheart M (٢٠٠٦). "Varieties of developmental dyslexia ." Cognition .٨٠–١٤٩ :(٢) ٤٧ doi-٩٠٠٠٣(٩٣)٠٢٧٧-٠٠١٠/١٠.١٠١٦:E .PMID .٨٣٢٤٩٩٩

22.Catts, H., Fey, M., Zhang, X., & Tomblin, J. (2001). Estimating the risk of future reading difficulties in kindergarten children: A research-based model and its clinical implementation. Language Speech, and Hearing Services in Schools, 32, 38-50.

23.Coyne, M. D., Kame'enui, E., Simmons, D. C., & Harn, B. A. (2004). Intervention. Journal of Learning Disabilities 37(2),90 −104.

24.Duranovic , M ,. Huseinbasic ,M , Tinjak ,S. (2012). D evelopment of phonological awareness and letter knowledge in Bosnian preschool children . international journal of linguistics ,VOL4 ,N(2) .

25. Good, R. H., Simmons, D. C., & Kame'enui, E. J. (2001). The Importance Of Decision-Making Utility Of a continuum Of Fluency-Fased Indicators Of Foundational Reading Skills For Third-grade high stakes outcomes .Scientific Studies of Reading, Vol. 5(3), 257−288.
26. Hsin, Y W .(2007) . Effects of Phonological Awareness Instruction On Pre-reading Skills Of Preschool Children at- Risk for Reading disabilities . P.HD. The Ohio State University.
27. Janis A. Bulgren.P. (2013). Literacy Challenges and Opportunities for Students with Learning Disabilities in Social Studies and History. Learning Disabilities Research & Practice, 28(1), 17–272013 The Division for Learning Disabilities of the Council for Exceptional Children. University of Kansas.
28. MacMillan, B. (2002). Rhyme And Reading: A critical Review Of The Research Methodology. Journal of Research in Reading, 25, 4–42.
29. Mann, VA., Foy, J.G.(2003). Phonological Awareness, Speech Development, And Letter Knowledge In PreschoolChildren. Annals of Dyslexia 53, 149–173.
30. McCrory E, Frith U, Brunswick N, Price C (September 200٤). "Abnormal functional activation during a simple word repetition task: A PET study of adult dyslexics". Journal of Cognitive Neuroscience 12 (5): 753–62. doi:10.1162/089892900562570. PMID 11054918.
31. Michael Rice (University of Cambridge, formerly Senior Research Officer, NRDC Institute of Education) with Greg Brooks Research Director, NRDC Sheffield, and Professor of Education, University of Sheffield ،"Developmental dyslexia in adults: a research review" ،National Research and Development Centre for Adult Literacy and Numeracy ،2004-05-01وصل لهذا١٤٧-١٣٣* صفحات ، المسار ٢٠٠٩-٠٥-١٣
32. National Centerfor Educational Statistics.(2006).Early Childhood Longitudinal Study, Kindergarten Class of1998–99 (ECLS -K. Washingt on, DC: Institute for Education SciencesUSDepartment ofEducation.RetrievedMarch24,fromhttp://nces.ed.gov/ecls/kindergarten.a-sp.

33. Phelps ,S. (2003) . Phonological awareness training in a preschool classroom of typically developing children . Doc. Diss., East Tennessee State University .
34. Stahl ,S,A& Murray ,B ,A. (2015) . Definig phonological awareness and its relationship to early reading . Journal of Educational Psychology ,VOL 86,N(2) .
35. Stephanie. , Carol, Connor., Holly,Lan e.,MarciaL,sanovich ,Chris , Schatschneider.,AllisonK,Dyrlund.,MelissaS,Miller.,&TyranL,right.(200٧).Reading First kindergarten Classroom Instruction And Students Growth In Phonological Awareness And Letter Naming Decoding Fluency .Florida State University Florida enter for Reading Research, United States b University of Florida, United States, Journal of School Psychology, 34.
36. Wanger ,R,K torgesen ,J,k . (2015). The nature of phonological processing and fits causal role in the acquisition of reading skills , psychological Bullen ,(0) .
37. Wise , J.(2005). The growth of phonological awareness : Response to reading intervention by children with reading disabilities who exhibit typical or below-average language skills . Doc. Diss., Georgia State University .